

55 من 571 / شرح بلوغ المرام/ الصلاة/ صفة الصلاة/ صالح

الفوزان/ الحديث/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمة الله الدرس الخامس والخمسون - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم ثم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم قال اللهم صلى الله عليه وسلم مصطفى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:16](#)

قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد هذه الاحاديث في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وما - [00:02:28](#)

امر به امته للصلاۃ من الاقوال والافعال وهي من جملة احادیث باب صفة الصلاۃ التي تقدم اولها في جلسات الماضي. ففي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:08](#)

يقول في رکوعه سبحانك الله وبحمدك اللهم اغفر لي تقدم ان الذكر الذي يقال الرکوع سبحان رب العظيم وذلك انه لما نزل قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#)

اجعلوها في رکوعكم وتقدم الكلام على هذا وهذا الحديث فيه زيادة على ما سبق. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول زيادة على قول سبحان رب العظيم وقل سبحانك الله - [00:03:58](#)

وبحمل الله اغفر لي وذلك حينما نزل عليه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد رب واستغفروا - [00:04:23](#)

كان هذا في اخر حياته صلى الله عليه وسلم امره الله سبحانه الى نصر الله المسلمين وفتحت مكة المشرفة على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول سبحانك الله وبحمدك - [00:04:46](#)

ان ان يسبح الله ويستغفره فسبح بحمد رب واستغفره انه كان توابا قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فكان يقول ذلك يتأنى القرآن يعني يقصر القرآن لأن التأويل في عرف السلف الصالح يراد به التفسير. وانما - [00:05:11](#)

سمى صرف اللفظ عن ظاهره تأويلا في العصور المتأخر التأويل معناه عند المتأخرین صرف اللفظ عن ظاهره. الى معنى اخر بدليل يقترب بذلك هذا في عرف المتأخرین اما في عرف المتقدمین - [00:05:35](#)

التأويل هو تفسير القرآن فقولها يتأنى القرآن يعني يفسر القرآن. والله جعل علامة يعرف بها النبي صلى الله عليه وسلم قرب اجله وهي فتح مكة وحصول النصر للإسلام ومجيء الوفود الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:57](#)

دخول الناس في دين الله افواجا وحصل هذا لفتح مكة المشرفة للسنة الثامنة من الهجرة امره الله ان يختتم حياته الشريفة للاستغفار فكان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك في رکوعه - [00:06:25](#)

سبحانك الله وعرفنا غير مرة ان التسبیح معناه التنزیه اي انزهك الله التنزیه اللائق بجلالك عما لا يليق بك. واللهم اصلها يا الله حذفت ياء النداء وعوض عنها الميم في - [00:06:48](#)

آخر الاسم وصارت اللهم وبحمدك اعتراض منه صلى الله عليه وسلم بفضل الله عليه وانه انما سبح الله انما سبح الله بتوفيقه فله

الحمد على ذلك فهو يشبه قول لا حول ولا قوة الا بالله. اي سبحتك بحمدك لا بحوله ولا بقوتي - 00:07:12
وانما هو بتوفيقك لذلك فلك الحمد اللهم اغفر لي دعاء بالمغفرة والمغفرة هي ستر الذنوب من الغفر وهو الستر. ومنه المفتر الذي
يستر الرأس تغفر الذنوب معناه سترها وتغافلها وعدم المؤاخذة عليها. هكذا - 00:07:40
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في ركوعه فدل على استحباب هذا الذكر في الركوع وانه يؤتى به زيادة على التسبيح الواجب
سبحان رب العظيم يؤتى به زيادة على - 00:08:10

ذلك نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم انه الوصفة وقنواتكم هذا حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في تكبيرات
الصلوة تكبيرة الصلاة تنقسم الى قسمين الاول تكبيرة الاحرام وهذه ركن من اركان الصلاة - 00:08:27
لا تتعقد الصلاة الا بها كما تقدم. وكان صلى الله عليه وسلم يؤديها وهو قائم. اذا قام الى الصلاة قال حين يقوم آلة تكبيرة الاحرام في
الفريضة لا بد ان تكون من قائم لمن يقدر على القيام فلو كبر وهو جالس او وهو - 00:09:23
وفي حالة النهوض الى القيام تكبيرة الاحرام لم تتعقد صلاته لانها لا تصح الا من قائل كامل القيام مع القدرة اما اذا كان يصلي قاعدا
لجل المرض فانه يكبر تكبيرة الاحرام وهو جالس - 00:09:45

لكن هذا في حال الصحة. تكبيرة الاحرام في الفريضة لا تصح الا من قائل. اما النافلة فلا بأس ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو جالس لانه
يصح ان يصلي النافلة وهو جالس مع مع القدرة على القيام لان القيام في النافلة - 00:10:09
مستحب واجر القاعد على نصف اجر القائم النافلة تصح من القاعد ولو كان قادرا على القيام لكن له نصف اجر القائم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم في صلاة الليل اذا كسل او مرض صلى قاعدا عليه الصلاة والسلام - 00:10:33
الله النافلة هذه هي التكبيرة الاولى بقي القسم الثاني وهو تكبيرات الانتقال تكبيرات الانتقال واجب من واجبات الصلاة عند
الامام احمد لو تركه متعمدا بطلت صلاته اما اذا تركه - 00:10:59

ناسيا فانه يجبره سجود السهو اما الجمهور فيرون ان تكبيرات الانتقال سنة ليست واجبة انما هي سنة تكبيرة الركوع اذا هوى الى
الركوع يقول الله اكبر واما رفع رأسه من الركوع يقول سمع الله لمن حمده - 00:11:21
سمع الله لمن حمده اي استجابة معنى سمع هنا استجابة لان سمع اذا عدي باللام فمعنى الاستجابة اما اذا عدي بنفسه سمع الله كذا
فمعنى السمع الحقيقي. لقد سمع الله قول الذين قالوا قد سمع الله قول التي اجادتك في زوجك - 00:11:50
هذا سمع حقيقي ان الله جل وعلا يسمع الاصوات ولو كانت اغية ولو كنا لا نسمعها نحن الله يسمعها جل وعلا لا تخفي عليه فاما عدي
سمع بنفسه فمعنى السمع الحقيقي - 00:12:17

الذى هو ادراك الصوت. اما اذا عد يقل سمع الله لمن فمعنى اجاب فمعنى سمع الله لمن حمده اي استجابة الله لمن يحمده ثم اذا ركى
اذا هوى الى السجدة يقول الله اكبر - 00:12:37

ثم اذا قام من السجود الى الجلوس بين السجدين يقول الله اكبر ثم اذا سجد السجدة الثانية يقول الله اكبر ثم اذا رفع رأسه من
السجود يقول الله اكبر ثم اذا قام من التشهد الاول - 00:12:58

الثلاثية المغرب او الرابعة الظهر والعشاء فانه يقول الله اكبر هذه تسمى تكبيرات الانتقال ومحلها محل التكبير هو من بداية
الانتقال الى نهاية فاما هوى الى السجدة اذا اوى الى الركوع يكبر في اثناء هوبيه. واما هوى الى السجدة يكبر في اثناء -
00:13:20

قوية واما رفع يكبر في اثناء رفعه. لا يكبر قبل الانتقال ولا يكبر بعد تمام الانتقال وانما هذا في اثناء الانتقال لكن لو نسي او
او كان جاهلا - 00:13:53

ولم يكبر الا بعد ان انتقل فانه يعذر بذلك لكن مع التعمد بعض العلماء يرى انه لا يمسى لانه فاتك محله لكن لكثره السهو والغفلة عن
ذلك تسامح فيما اذا كمله بعد ما انتقل - 00:14:14

او اتى به في نهاية الانتقال تسامح في هذا بعض الشيء لاجل المشقة التي تحصل على الناس فقل من يتتبه لجعله حال الانتقال فدل

هذا الحديث على مشروعية تكبيرات الصلاة - [00:14:35](#)

وانها قسمان تكبيرة الاحرام وتكبيرة الانتقال الا في حال قيامه من الركوع فانه يقول سمع الله لمن حمده فلو ترك هذه تكبيرات او هذا التسبيح فعند الامام احمد ان كان متعمداً لتصح صلاته - [00:14:53](#)

وان كان ناسياً فانه يسقط بالسهو اما عند الجمهور فان صلاته صحيحة لأن هذه التكبيرات غير تكبيرة الاحرام عندهم سنة وليس بوجبة نعم الله اكبر. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:19](#)

الله اكبر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولک الحمد ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:15:43](#)

ولا رادة لما قضيت ولا ينفعنا الجد اما قول ربنا ولک الحمد فهذا واجب من واجبات الصلاة. ااما الزيادة منها السماوات الى اخره فهذا مستحب هذا مستحب فلو تركه - [00:16:30](#)

صلاته صحيحة اللهم ربنا ولک الحمد. هذه روایة. الجمع بين الله امة والواو وهذه اكمل وروي اللهم ربنا لك الحمد بدون الواو. وروي ربنا ولک الحمد بدون اللهم. وروي ربنا - [00:16:51](#)

وربنا لك الحمد بدون اللهم وبدون الواو اربعة اربع روايات اكملها الجمع بين اللهم والواو اللهم ربنا ولک الحمد هذا اكمل ولو اتي بلفظ من الالفاظ الباقية اجزاء ذلك وصحح والله عرفنا معناها - [00:17:19](#)

وتتركيبها ربنا منصوب على النداء منصوب على الندى لأن له مضاد منادي مضاد والمنادي اذا كان مضاداً او شبهاً بالمضاف فانه يوصف عند النحوين وجوباً. فربنا منادي ومضاف. اذا يجب نصبه على الندى - [00:17:43](#)

واصلها اللهم يا ربنا حذفت له النداء. يجوز حذف النداء عندهم. لأنها مقدرة وملوقة. بالكلام والرب هو المالك المتصرف الرب هو ذلك المتصرف والسيد وهو الله سبحانه وتعالى الربوبية المطلقة لله جل وعلا. هو رب العالمين - [00:18:11](#)

ويطلق الرب على المخلوق مقيداً فيقال رب الدار رب السيارة رب الامة او رب المملوك يطلق مقيداً رب الابل مقيداً اما الربوبية المطلقة فهي لله عز وجل فلا يقال للعبد الرب - [00:18:36](#)

ولرب العالمين هذا خاص بالله عز وجل او رب الناس هذا لا يجوز الا لله سبحانه وتعالى. رب الناس رب العالمين او يقال رب هكذا بالليل بالاطلاق هذا لا لا يصح الا لله عز وجل - [00:18:59](#)

اما رب كذا مقيداً فلا بأس به والحمد هو الثناء على الجميل الاختياري والله جل وعلا يحمد لذاته ويحمد لافعاله ويحمد لاسمائه وصفاته فله الحمد المطلق سبحانه وتعالى على كل حال - [00:19:15](#)

له الحمد المطلق الكامل على كل حال اللهم ربنا ولک الحمد ملء السماوات ملء بالنصر على انه وصف لمصدر محظوظ تقديره حمداً حمداً ملء السماوات فهو منصوب على انه وصف - [00:19:42](#)

لمصدر محله. ويجوز الرفع ملء السماوات ويكون مبتدأً لكن المشهور النصب على انه وصف لمصدر مخلوق والسماوات مراد بها السماوات السبع التي لا يعلم سعتها وعظمتها الا الله جل وعلا. السماوات السبع طباق - [00:20:03](#)

والارض كذلك الأرض سبع الطبقات الارضية الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن اي سبع انباطق الى السماوات والارض اي هذا الحمد حمد كثير يملأ هذه الكائنات العظيمة لأن الله جل وعلا مستحق لذلك مستحق للحمد الذي لا نهاية له - [00:20:34](#)

كما ان نعمه وافضاله لا نهاية له فحمد له لا حصر له سبحانه وتعالى فهو حمد يملأ هذه الكائنات العظيمة على سعتها. وملئ ما شئت من شيء بعد - [00:21:06](#)

اما ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. من من المخلوقات التي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فهو يحمد حمداً يملأ هذه السماوات والارض الموجودة ويملاً ما يشاء الله سبحانه وتعالى - [00:21:23](#)

اما ما يكون بعد وبعد مبني على الظم لان اصله مضاف ثم قطع عن الاغاثة ونفيت الاطافة فبني على الظم ساعدوا اي بعد ذلك والظرف اذا اذا قطع للاظافة فان كان المضاف منوياً - [00:21:44](#)

فانه يبني على الظن اما اذا لم يكن منويا فانه ينصب. قبل وبعدا هذا اذا لم يكن المضاد منويا لكن هنا المضاد منوي فبني على الظما
اهل اهل السماء والمجد. هذا ايضا منصوب على انه منادي - 00:22:11

تقديره يا اهل الثناء هذا خطاب لله جل وعلا ياء اهل الثناء والثناء هو المدح. الثناء هو المدح الذي يستحق المدح المطلق هو الله
جل وعلا. اهل الثناء والمجد العظمة - 00:22:30

المجد المراد به العظمة الذي يستحق الثناء ويستحق التعظيم المطلق المطلقين هو الله جل وعلا فهذا ثناء على الله وتمجيد الله جل
وعلا. احق ما قال العبد احق مبتدأ. مرفوع وعلامة رفعه الضمة. و - 00:22:49
لامانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت هذا خبر الجملة وقوله كلنا لك عبد قال هذه جملة معتبرة بين المبتدأ والخبر جملة معتبرة
بين المبتدأ والخبر ويكون تقدير هكذا احق - 00:23:11

ما قال العبد لاما منعت هذا اصل الكلام منتدى وخبر ثم اعترضت جملة بينهما وكلنا نتعجب جملة اعتراضية
ويجوز ان يكون احق مرفوعا على انه خبر لمبتدأ - 00:23:35

محبوب على انه خبر لمبتدأ نحن تقديره هذا احق هذا اي الثناء الماضي. ثناء الذي سبق في اول الحديث احق
ما قال العبد وكلنا لك عبد انا كقوله تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. فالعبودية على نوعين عبودية عامة -
00:23:55

تشمل المؤمن والكافر كلهم عباد لله سبحانه وتعالى. المؤمن هو الكافر كلهم عباد لله عز وجل لكن المؤمن اطاع ربه والكافر عصى ربه
عبد عصى ربه هذه عبودية عامة النوع الثاني عبودية خاصة - 00:24:26

وهي عبودية المؤمن كما قال سبحانه وادرك عبادنا داود سبحانه الذي اسرى بعده محمد صلى الله عليه وسلم قال في نوح
وكذبوا عبادنا اعنوه عليه الصلاة والسلام. قال فيه انه كان عبدا - 00:24:47

شكروا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان هذى العبودية الخاصة وهي عبودية المؤمنين لربهم لأنهم عبدهم سبحانه وتعالى. اما عبودية
الكافر اي انهم ملكه لربهم يجري عليهم تجري عليهم اوامر الكونية والقدرة - 00:25:08

فهم عبيد لله مملوكون مقهورون لله عز وجل فهم عباد لله عبودية عامة هذا معنى قوله كلنا لك احد اعتراض منه لله بالعبودية
اعتراض لله جل وعلا بالعبودية وانه لا احد - 00:25:31

يخرج عن عبودية الله جل وعلا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبده الملائكة والرسل والاولياء والصالحون
والمؤمنون والكافر كلهم عباد لله عز وجل ملائكة لن يستنجد المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون كلهم عبيد لله جل وعلا -
00:26:01

كلنا لك عبد لاما منعت لا نافية للجنس تعمل عملا اما تنصبوا الاسم وترفع الخبر ومانعة اسمها مبني معها على الفتح. وخبرها
محظور. تقديره لاما منع موجود لا مانع موجودة - 00:26:30

لاما اعطيت ولا معطي لما منع؟ هذا كقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو
العزيز الحكيم. وكما في قوله تعالى - 00:26:57

لرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله الظهور هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمته؟ هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله
عليه يتوكل المتكلون. فالله اذا اعطى فلا احد يمنع عطاءه. ابدا. واذا منع - 00:27:17

فلا احد فلا احد يعطي ما منع لو ان الله منع احدا من شيء ما استطاع احد ان يعطيه ايه ابدا وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم واعلم
ان الخلق لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:27:35

لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. فالتصريف لله جل وعلا هو الذي يعطي ويمعن هو الذي يعطي
ويمعن سبحانه وتعالى. لاما منع لما اعطي ولا معطي لما منع. واذا كان كذلك وجبت التعلق - 00:27:59
العباد بربهم عز وجل وان يسألوا ان يعطيهم من فظله سبحانه وتعالى. ولا يتطلع الى غيره. او يلوم على احدا على ما لم يعطهم الله

عز وجل في الحديث لا اه ما معناه لا تحمد الناس على ما اعطاك الله ولا تذمهم على ما لم - [00:28:20](#)
يعطيك الله المعطى والمانع هو الله جل وعلا وما يجري على ايدي العباد من عطاء او منع فانما هو بامر الله سبحانه وتعالى. فإذا كان كذلك وجد تعلق القلوب والرغبات بالله عز وجل والا يسخط الانسان على المخلوقين - [00:28:44](#)

اذا لم يحصل مطلوبه مقصوده بل يعلم ان ذلك من الله جل وعلا هو الذي منعه منه ثم هو لا يدري المصلحة قد يكون المصلحة في منعه من ذلك. وقد تكون المصلحة في عطائه. وهذا راجع الى الله سبحانه وتعالى. عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم - [00:29:06](#)
ان تحبه شيئاً وهو شر لكم والله يعلمكم وانتم لا تعلمون. لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ما معنى الجد معناه الغنى والمال والثروة - [00:29:31](#)

الله جل وعلا لا تنفع عنده الاموال مهما كثرت بدون عمل صالح. اذا اراد الله تعذيب عبد عذبه ولو كان ثريا وعنه اموال. امواله لا تمنعه او من عذاب الله عز وجل. فالجد معناه الغنى - [00:29:47](#)

فلا يغتر الانسان بغيره وماله وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين قل ان ربى يبصر الرزق لمن يشاء ويقدر. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وما اموالكم؟ ولا اولادكم بالتي تقريركم عندنا زلفي - [00:30:07](#)

الا من امن وعمل صالحاؤذلك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في القرارات امنون والذين يسعون في اياتنا معاجزين اوذلك في العذاب محضرون فلا ينفع الانسان الا عمله الصالح - [00:30:28](#)

سواء كان فقيراً او غنياً اما مجرد الغنى والثروة والجاه والاموال والملك والرئاسة كل هذه اعراض زائلة اذا لم يكن عند صاحبها عمل صالح فانها تزول هذه الاشياء ويواجه العذاب يوم القيمة - [00:30:45](#)

هذا معنى قوله ولا ينفع الجد منك الجد بالفتح اما بالكسر ولا ينفع ذا الجد الجد معناه الاجتهاد في طلب الشيء ورؤيى الحديث بالكسل ولا ينفع الا الجد - [00:31:11](#)

بمعنى لا ينفع صاحب الاجتهاد اجهاده ما لم يكن هناك توفيق من الله سبحانه وتعالى فمهما اجتهد الانسان اذا لم يكن توفيق من الله فان اجتهاده لا ينفعه ويذهب هباء منثورا - [00:31:30](#)

فعلى كل حال اذا روی بالفتح وهو الكثیر فمعناه الغنى واذا روی بالكسر فمعناه الاجتهاد. ولا ينفع عند الله الا العمل الصالح فهذا الحديث فيه دليل على استحباب الاتيان بهذا الذکر في حال القيام من الرکوع. بعد ما يعتدل قائماً ويقول - [00:31:50](#)
ربنا وَلَكَ الْحَمْدُ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ بِمَا يَقُولُهُ الْأَمَامُ وَالْمَأْمُومُ وَالْمَنْفَلُكُ بَعْدَ الْقِيَامِ مِنَ الرُّكُوعِ الَّذِي وَرَدَ سَمْعُ اللَّهِ لِمَنْ حَمَدَ كَمَا مَرَ وَرَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَهُلْ يَجْمِعُ بَيْنَهُمَا كُلُّ مُصْلٍ - [00:32:14](#)

امااما كان او مأموراً او منفرداً كلهم يقولون سمع الله لمن حمده ربنا وَلَكَ الْحَمْدُ هَذَا قَوْلٌ لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ يَجْمِعُ بَيْنَهُمَا كُلُّ مُصْلٍ
امااما او مأموراً او منفردات يقول سمع الله لمن حمده ربنا وَلَكَ الْحَمْدُ ربنا وَلَكَ الْحَمْدُ - [00:32:38](#)

القول الثاني وهو المشهور الذي عليه جمهور اهل العلم ان الامام والمنفرد يقول سمع الله لمن حمده ربنا وَلَكَ الْحَمْدُ. يجمع بينهما
الامام والمنفرد. اما المأمور فانه يقتصر على قول ربنا وَلَكَ الْحَمْدُ - [00:32:57](#)

ولا يقول سمع الله لمن حمده والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قولوا ربنا وَلَكَ الْحَمْدُ. فإذا
يجمع الامام والمنفرد بين الذكرتين التكبير والتحميد - [00:33:17](#)

اما المأمور فانه يتصل على قول ربنا وَلَكَ الْحَمْدُ ولا يقول سمع الله لمن حمده هذا هو المشهور وهو الذي عليه الاكثر من اهل العلم.
نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:36](#)

السجود هو اعظم اركان الصلاة سدود على على الارض هو اعظم اركان الصلاة لأن فيه خضوعاً تماماً بين يدي الله سبحانه وتعالى ولأن
العبد يضع اشرف اعضائه على الارض تواضعاً لله - [00:33:55](#)

عز وجل فهو اشرف فهو اشرف اركان الصلاة وهو اقرب ما يكون العبد فيه الى ربه عز وجل السجود شأنه عظيم. قال تعالى واسجد
واقرب وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد - [00:34:29](#)

من ربه وهو ساجد وقال واما السجود فاكثرروا فيه من الدعاء وقاملون ان يستجاب لكم ولذلك المتكبرون ابوا ان يسجدوا لله عز وجل قال تعالى واذا قيل لهم اركعوا لا يرکعون حتى ان بعضهم لما اسلم طلب من النبي صلی الله عليه وسلم ان يعفيفه من الصلاة .
يقول لان فيها ذلة - 00:34:50

لان فيها ذلة وفيها سجود وهم اناس متكبرون لهم شمم وكبرباء ولا يريدون ان يسجدوا حتى وصل بهم الامر الى ان طلبوا من النبي صلی الله عليه وسلم ان يعفيفهم - 00:35:21

من الصلاة فلما الزمهم بها قالوا يعطيك وان كان فيها دناءة. قالوا هذا من باب الجهل. لكن لما دخل اليمان في قلوبهم وبasher اليمان قلوبهم تلذوا بالسجود وذهب عنهم هذه - 00:35:36

ان نقوى الجائلين الحاصل ان السجود هو اعظم اركان الصلاة لانه غاية الخضوع والذل بين يدي رب العالمين ولهذا لا يجوز السجود الا لله عز وجل. لا يجوز السجود لمخلوق لا يستحق السجود الا رب سبحانه وتعالى - 00:35:56

وفي هذا الحديث يبين صلی الله عليه وسلم كيفية السجود فيقول امرت ان اسجد على سبعة اعظم. الجبهة وشار الى انه صلی الله عليه وسلم واليدين والركبتين واطراف القدمين هذه السبعة - 00:36:19

امرت وفي رواية امرنا وفي رواية امر النبي صلی الله عليه وسلم مبني لي المجهول في كل الروايات والامر هو الله جل وعلا. الامر هو الله جل وعلا. وهذا الامر عام للنبي صلی الله عليه وسلم - 00:36:39

ولامته لان ما امر به النبي صلی الله عليه وسلم فان امته مأمورون به الا بدليل يدل على الخصوصية والا فكل ما امر به النبي صلی الله عليه وسلم فان امته مأمورون به. الا بدليل يدل على الخصوصية - 00:36:58

ان اسجد على سبعة اعظم يعني اعظى بينها صلی الله عليه وسلم العضو الاول الجبهة والانف هذا العضو الاول الجبهة والانف عضو واحد فلا بد من السجود عليهم. فلا يقتصر على الجبهة - 00:37:21

ولا يقتصر على الانف وانما يجمع بينهما ولو اقتصر على واحد منها لم يكن ساجدا على هذا العضو. الثاني والثالث اليدان يعني الكفان يعني الكفين آآ الرابع الخامس الركبتان السادس والسابع - 00:37:40

اطراف القدمين. هذه اعضاء السجود. وبعض المفسرين يرى ان قوله تعالى وان المساجد لله قل هي اعضاء السجود وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا بعض المفسرين يقول المساجد يعني اعضاء السجود مما يدل على اهمية هذه الاعظم. فدل هذا الحديث على وجوب - 00:38:07

على سبعة الاعضاء فلو رفع واحدا منها للغير ولم يضعها ابدا في السجود او رفع احد ركبتيه او رفع احد قد미ه ولم يضعه طول السجود فان سجوده غير صحيح الا اذا كان لعذر - 00:38:35

اذا كان لعذر شرعى فان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم والمراد السجود على هذه الاعضاء وظعنها على الارض مباشرة هذا افضل اذا وضعها على الارض مباشرة فهذا افضل. وان سجد على حائل بينه وبين الارض - 00:38:56
فان كان لعذر فلا بأس بذلك. الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون مع النبي صلی الله عليه وسلم فاذا اصابهم حر الارض فانهم يضعون عمامتهم او ثيابهم شيئا من اوصاف ثيابهم ويسبدون عليها. ولم يمنعهم النبي صلی الله عليه وسلم من ذلك. فاذا كان - 00:39:19

وضع الفراش والصلاه عليه لحاجة فلا بأس اما اذا كان لغير حاجة فالافضل تركه الافضل مباشرة مباشرة الارض. لان هذا غاية الخضوع لله عز وجل ولكن على كل حال لو لو صلی على حائل ظاهر فلا مانع - 00:39:45

وسوى صلاه صحيحة لكن الكلام في الافضلية فقط والاجزاء يجوز ان يسجد الانسان على الارض مباشرة وان يسجد على فراشه النبي صلی الله عليه وسلم كان يسجد على ما تيسر. جالا على الارض واحيانا على الحصير - 00:40:09
ويسجد عليه الصلاه والسلام على ما ما تيسر والعلماء يقولون ان الحال الذي يسهل عليه المصلي ثلاث ثلات اقسام ثلاثة اقسام اسم الاول ان يسجد على حائل منفصل - 00:40:26

منفصلا عنه كالفراش هذا لا يأس به وان كان الافضل سجود على الارض الثاني حائل متصل به حائل متصل به كعمامته او طرف ثوبه
هذا ايضا لا يأس به لفعل الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:49

اذا شق عليهم حر الارض او كان هناك شوك او حصى. فالثالث المتصل به وهو من اعضاء السجود فهذا لا تصح صلاته. فلو بسط لو
وضع كفيه على الارض وسجد عليهما - 00:41:11

وضع جبهته عليهما ما صحت صلاته فاذا كان الحائل بينه وبين الارض شيء من اعضاء سجوده فانها لا تصح صلاته كم؟ لانه لم يكن
ساجدا على العضو الذي رفعه فوق العضو الذي افترشه - 00:41:34

كذلك لو وضع قدمه احدى قدميه على الاخرى لم يصح سجوده لانه انما سجد على قدم واحد بدون عذر لو طابق بين كفيه لو طابق
بين كفيه وضع احدهما على الاخرى وسجد - 00:41:57

لم يصح سجوده لان اليدين مسجدت. صارت مرفوعة. الحال ان الحايل بينه وبين موضع السجود ثلاثة اقسام الاول حائل
منفصل عنه كالفراش هذا لا يأس به. الثاني حائل متصل متصل به - 00:42:18

حائل متصل به من غير اعضاء السجود كالعمامه والثوب طرف البشت. فلا يأس بذلك ايضا الثالث حائل متصل به وهو من اعضاء
السجود فهذا لا يصح سجوده مع لتخلف عضو من اعضائه السبعة - 00:42:40

نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عن ابن بحيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج بين يديه
حتى يرى بياض هذه طير - 00:43:04

ابن بحينة صحابي جليل اسمه عبد الله ابن بحينة نسبة الى امه كني باسمه مثل ابن امي مكتوب كن يد امه وابوه مالك بن خشم مالك
بن القشر - 00:43:31

لكنه كبي بأمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج بين يديه بمعنى انه يبعد عضديه عن جنبيه عليه
الصلاه والسلام هذا معنى التفريج بياعد - 00:43:48

يديه عن عن جنبيه ويبالغ في ذلك حتى يرى بياض ابطيه عليه الصلاه والسلام من خلال الكم يرى من خلال الكم فدل هذا الحديث
على المجافاة بين الاعضاء في السجود - 00:44:04

فيجافي عضديه عن جنبيه ويجافي فخذيه عن ويجافي بطنه عن فخذيه. ويجافي فخذيه عن ساقيه هذه المجافاة بمعنى انه لا
يوصف واحدا من هذه الاعواد الاخر. ان جاء في عضديه عن جنبيه ويجافي - 00:44:24

بطنه عن فخذيه لا ينفع بطنه بفخذيه ويجافي فخذيه عن ساقيه هذا سنة المجابات سنة ولو ظم بعظ هذه الاعضاء الى بعظ صلاته
صحيحة. لو الصق عضديه بجنبيه صحت صلاته - 00:44:49

وكذلك لو الصق بطنه بفخذيه وكذلك لو الصق فخذيه نشاط ايه صحت صلاته وانما يكون تاركا لسنة من سنن الصلاه ولا سيما
اذا كان السجود طويلا اذا كان السجود طويلا - 00:45:13

فلا يأس ان يضع يديه على ركبتيه ان يضع يديه مرفقيه على ركبتيه من اجل ان يستعين على طول السجود. ولهذا لما قال السجود
قال الصحابة في قيام الليل شكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال استعينوا بالركب - 00:45:34

استعينوا للركب يعني يضع مرفقيه على ركبتيه وهو ساجد يستعين بذلك على طول السجود لانه يشق عليه المجافاة بعضاوا لي
السدود فاذا فعل هذا الحاجة زالت الكراهة وكذلك اذا كان في مجايئته تطبيق تطبيق - 00:45:53

اذا كان في مجافاته تطبيق على من بجانبه. فانه لا يجافي لانه لو جاب يديه عن جنبيه اخذ مساحة تضيق على من بجانبه فيظن
نفسه من اجل ازالة المشقة عن بجانبه ولاجل ان تترافق - 00:46:16

الصفوف المصلي يراعي من بجانبه. الا يقول والله انا ا جاء في وبفحك في الصلاه كما يفعل بعض الناس اليوم اذا قام يفتح يأخذ
 محل فلندة ايجاب انا ما ادرى منين جاؤوا البهارات - 00:46:37

المجافاة نعم لها اصل لكن انما تعمل المجافاة يعني في السجود لها اصل لكن انما تعمل اذا لم يكن هناك مشقة على المصلين واما الفهد

هذا وكونه يأخذ محل رجلين او ثلاثة - 00:46:54

وتمر الشاة من تحته فهذا لما اعلم انه من الغلو والبالغة التي لا دليل عليه نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقدم ان وضع الكفين بالسجود على المصلى - 00:47:11

انه من اعظم السجود التي امر النبي صلى الله عليه وسلم به فلابد من وضع الكفين على المصلى حالة السجود لكن انما يضع الكفين فقط ولا يضع الذراعين ويفترش لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن افتراش السبع - 00:47:39

او فراش الكلب فكان صلى الله عليه وسلم اذا سجد ووضع كفيه ورفع ذراعيه فذراعان هو فعال ويحافيان عن الجنبيين يرفعان ويحافيان عن الجنبيين كما سبق فلو افترشهما على الارض كان ذلك مكروها ومنها عنه - 00:48:02

نعم. رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري. صفة اه اصابع اليدين صفة اصابع اليدين في الركوع والسبعين. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رکع فرج بين اصابعه - 00:48:24

معنى انه يلقن كل يد ركبة ويفرج بين اصابعها هذا هو السنة واذا سجد ووضع كفيه على الارض وظم اصابعه الصق بعضها ببعض من اجل ان تتجه كلها الى القبلة. هذا هو السنة - 00:48:48

التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها الاصابع في الركوع تفرج اصابع اليدين يعني تفرج وفي الشذوذ يضم بعضها الى بعض وتوجه رؤوسها الى القبلة. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله - 00:49:10

عليه وسلم اصلي متربعا التربع معناه ان يخالف بين ساقيه يخالف بين ساقيه فيقطع احدهما على الاخر ويجعل قدمه اليمنى تحت فخذه اليسرى يجعل قدمه اليسرى تحت فخذه اليمنى هذا الطرف ان يخالف بين ساقيه - 00:49:41

فيجعل احدهما على الاخر ويجعل قدمه اليمنى تحت رحمه اليسرى وقدمه اليسرى تحت فخذه اليمنى هذا معنى التربع و فعله النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة لما عجز عن القيام - 00:50:08

في اه بسبب سقوطه صلى الله عليه وسلم عن الفرس سقط عن الفرس انفك قدمه صلى الله عليه وسلم فصار يصلی جالسا فاذا صلى المسلم جالسا بالفريضة لعذر او في النافلة ولو لغير عذر فانه يستحب - 00:50:29

ان يكون متربعا في حال في حال القيام بحالة وعوده مقابل القيام. اما في حالة جلوسه بين السجدين وجلوسه في التشهدين فهذا سبب انه يكون تارة مفترشا وتارة يكون متوركا كما سبق - 00:50:52

انما هذا في الجلوس الذي هو محل القيام التربع عندما يكون في الجلوس الذي هو بديل عن القيام في حالة العذر في الفريضة او في حالة آآانا افلح مطلقة. يستحب ان يكون متربعا وان جلس متوركا. او مفترشا جاز ذلك. وانما هذا لبيان الافضل - 00:51:14

فقط نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه فضيلة الشيخ ادراك تكبيرة الاحرام يكون على حقيقته ان يوافقها مع الامام بان يكبر مع الامام بعد تكبيرة الامام مباشرة فان كبر الامام ومضى - 00:51:38

وجاء بعد ذلك فاتته تكبيرة الاحرام. فكائفها فضل تكبيرة الاحرام يدرك اذا كانت عقید تكبيرة الامام مباشرة فان كان هناك فاصل طويل بين تكبيرة الامام وبين تكبيرة المأمور فانه يقود فظلهما - 00:52:20

نعم وش بقية السؤال؟ لا هذا قلنا انه اذا كان هناك فاصل طويل هاك فضل تكبيرة الاحرام لا فضيلة الشيخ لانها اكثر الفاظا اللهم ربنا ولک الحمد اکثروا الفاظا. نعم - 00:52:41

نشكر الدعوة الى الله حسنت اذا ارادوا سبحانه رب العالمين قال الله اكبر معروف لا فرق بين الثناء على الله ووصف الله بالجميل لا لا فرق بينهما لان الصلاة هو وصف لله - 00:53:18

عز وجل فلا فرق بينهما ولكن اختلاف التعبير هذا من اختلاف التعبير والمعنى واثق اذا اثنيت على الله فقد وصفته نعم الراجح انها واجبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا فما رأيتموني اصلي - 00:53:52

وهذا امر والامر يفيد الوجوب الا بدليل يدل على الاستحباب. نعم وبين الاشياء واراد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا الى الجن

صلى الله عليه وسلم لا يترك صلاة الليل - 00:54:18

نعم كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه مستحب ومشروع آراء اختصر على قوله ربنا و لك الحمد او زاد ملء السماء من السماوات الى اخره او زاد عليه لرب الحمد لرب الحمد وكرر ذلك كل هذا - 00:54:46

كل هذا من آراء يستحب العمل به. نعم هذه الصلاة نعم من صلاة التسبيح اولاً ما ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما دام لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا نشغل بها. هذا من ناحية - 00:55:18

من ناحية متنها وصفتها فيها نكارة. لأنها مخالفة بسائر الصلوات المشروعة ومن ذلك أن فيها قراءة القرآن في السجود وهذا مخالف للصلاة بل مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم نهيت ان اقرأ القرآن خاشعا وساجدا - 00:55:46

كما مر بكم نعم وتسميتها بالتسبيح لكثرة التسبيح فيها نعم هذا مر بكم مر بكم انه ثبت وصح من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنها الرفع في ثلاثة مواضع عند تكبيرة الاحرام وعند تكبيرة الركوع وعند الرفع من الركوع وموضع الرابع محل خلافة -

00:56:08

و عند القيام من التشهد الاول نعم الركعة التي حصل فيها الخلل تبطل وتقوم التي تليها مقامها. هذا اذا كان اذا كان ساهيا اذا كان ساهيا اما اذا كان متعمدا بطل الصلاة - 00:56:48

ويستأنفها من جديد اذا تعمد بطلت صلاته ويستأنفها من جديد. اما اذا رفع ساهيا ثم ذكر ووضع العضو قبل ان ي تقوم من السجود صحت صلاته لانه استدرك لكن اذا قام ولم يضع العضو ابدا في السجود من اوله الى اخره ما وضع من غير عذر وهو ناتي -

00:57:19

فانه تبطل الركعة التي تركه منها تقوم التي تليها مقامها ويُسجد للسهو يُسجد للسهو قبل الصلاة. نعم سجود التلاوة ليس صلاته وانما هو عبادة مستقلة ليس صلاة فلا يشترط له ما يشترط للصلاحة يجوز ان يسجد الانسان وهو على غير وضوء اذا كان يقرأ القرآن عن ظهر قلب يجوز ان يسجد وهو - 00:57:41

اذا كان يقرأ القرآن عن ظهر قلب وهو على غير وضوء ومرت به السيدة يسجد الشهدود لسجود التلاوة ما هو الصلاة وانما هو عبادة مستقلة هذا هو الصحيح من قولي العلماء - 00:58:25

اما الذين يرون ان الصلاة فيرون انه يشترط لكل ما يشترط للصلاحة لكن هذا الرأي مأجور. نعم بكل السجود لا ما يبطل سجوده ما دام وضع العضو الاعظم سجد على الاعضاء السبعة - 00:58:40

ورفع واحدا منها بعد ذلك قبل اكمال السجود سجوده صحيح لكن يقول ناقصا اما اذا لم يضعه في كل السجود من غير عذر لكل السجود من غير عذر فانه يبطل سجوده - 00:59:06

لانه لم يفسد السجود المعمور به نعم وهو على الاعضاء السبعة. نعم، كذلك لو وضع بعض العضو كفى لو وضع بعض العضو كذا عن وضع جميعه وان كان الاكمل ووضع جميع العمر. فلو وضع بعض كفه - 00:59:23

حصل الاجسام والكمال ان يضع الكف كله على الارض. نعم ايقاف النظافة في الصلاة وكتب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. في كل تكبيرة ورسوم اماما. ايه - 00:59:43

يرجع يرجع الى حدث ابن عمر في كل خفو ورفع يعني كما في حدث ابن عمر ورفع من الركوع ومن القيام من التشهد الاول. حدث يرجع بعضها الى بعض. نعم - 01:00:05

سبحانك الله ربنا الله ارزقني الصدور العظيم سبحان ربى الاعلى الذي ورد منه في الركوع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله في رکوعه سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي عليه رکوعا ولو قاله المصلي - 01:00:20

في سجوده فلا بأس. نعم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء واطلقوا كل انواع الدعاء وهذا منها. نعم ان كان اخرس لا يستطيع النطق - 01:00:49

اما ان كان يستطيع النطق فانها لا تصح صلاته انه لم يقرأ الفاتحة قراءتها بالقلب لا تكفي الا من الاخرين الذي لا يستطيع النطق لا نعم

العلماء نصوا على المرأة تضم نفسها فنظام للصلوة ولا تجاري لأنها عورة - [01:01:15](#)

فتنتظام تضم يديها الى جنبيها وتضم نفسها قالوا هذا نظرا لانها عورة ولانه ورد فيها حديث مرسلا عند البيعقي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر آرأ امرأتين تصليان فامرها ان يظما - [01:01:41](#)

نفسهما وبهذا قال كثير من اهل العلم وبعض العلماء يرى انه لا فرق بين صلاة المرأة وصلاة الرجل اه تفعل المرأة من السنن ما يفعل الرجل ومن ذلك التجافي في حالة السجود - [01:02:04](#)

والجلوس للتشهد نعم فضيلة الشيخ سبحان ربي العظيم لا بد منها قال صلى الله عليه وسلم اما السجود فعظموا فيه الرب. فلا بد من قول سبحان ربي العظيم وما زاد عليها من الادعية الواردة فهو مستحب - [01:02:21](#)

لا هذا سبق تكلمنا عليه وقلنا الذي يرى ان البسملة اية من الفاتحة يوجب الاتيان بها والجهر بها للصلاة الجهرية فالشافعية والذي يرى انها اية مستقلة وليس من الفاتحة يرى ان الاتيان بها مستحب - [01:02:52](#)

لو تركها فصلاته صحيحة وهذا الذي عليه جمهور اهل العلم. وهو الذي يدل عليه الدليل فان الذين رووا صلاة النبي صلى الله وسلم يقولون كان يبدأ وكذلك ابو بكر وعمر انهم يبدؤون الصلاة بالحمد لله رب العالمين - [01:03:19](#)

ولم يذكروا البسملة دل على انها سنة لا فضيلة الشيخ وامر الصلاة على السجادة او على الحصير او على الفساق كله جائز والله الحمد وكما ذكرت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يسجد على الارض واحيانا يسجد على الحصير - [01:03:38](#)

ويسجد على ما تيسر ولم يكن يتكلم صلى الله عليه وسلم حالة معينة الذي يقول ان السجود في السجادة بدعة هذا قوله هو البدعة هذا هو البدعة كلامه هذا بدعة - [01:04:05](#)

لانه قال في في الاسلام قولنا لا دليل عليه ما الذي يمنع من الصلاة على السجادة؟ اللهم الا اذا كانت السجادة - [01:04:20](#)